

غرف دبي» تختتم عاماً تاريخياً.. عدد الأعضاء يقفز 26.8% إلى 217788



دبي: ملحم الزبيدي

استعرضت غرف دبي، وهي غرفة تجارة دبي وغرفة دبي العالمية وغرفة دبي للاقتصاد الرقمي، معدلات التقدم الكبير الذي أحرزته نحو تحقيق أولوياتها الاستراتيجية، وذلك مع كشفها عن مجموعة من الإنجازات التي حققتها خلال عام التي تركز على تعزيز بيئة الأعمال في دبي، (D33) 2023، والتي تتماشى مع مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية واستقطاب الاستثمارات الأجنبية والشركات العالمية إلى الإمارة، ومساعدة الشركات الأعضاء على التوسع الخارجي، بالإضافة إلى تنمية الاقتصاد الرقمي في دبي.

وكشفت غرف دبي، خلال اللقاء الإعلامي السنوي الذي نظمته في مقرها، عن انضمام 67222 شركة جديدة إلى عضوية غرفة تجارة دبي خلال العام الماضي، بنمو 20%، وهي أعلى نسبة للأعضاء الجدد في تاريخ الغرفة، في حين بلغ إجمالي عدد الأعضاء النشطين في عضوية الغرفة 217788 شركة، بنمو 26.8%. وبلغت قيمة صادرات وإعادة %صادرات أعضاء الغرفة 284.5 مليار درهم، بنسبة نمو سنوية بلغت 4.3.

غرفة دبي العالمية

نجحت غرفة دبي العالمية في استقطاب 138 شركة متنوعة، منها 34 شركة متعددة الجنسيات، بنسبة نمو سنوية بلغت 580%، و104 شركات صغيرة ومتوسطة، بنسبة نمو سنوية بلغت 550% وبلغ عدد شركات دبي التي دعمت الغرفة توسعها الخارجي 77 شركة، بنسبة نمو قياسية بلغت 756%، في حين ارتفع إجمالي عدد المكاتب الخارجية التي تديرها الغرفة إلى 31 مكتباً مع افتتاح 16 مكتباً خارجياً جديداً خلال العام 2023 وحده.

الاقتصاد الرقمي

وواصلت غرفة دبي للاقتصاد الرقمي جهودها لتنمية منظومة الاقتصاد الرقمي بالإمارة مع استقطابها 9 شركات رقمية متعددة الجنسيات، وجذبها لـ 549 شركة ناشئة متخصصة بالتقنيات المتقدمة إلى الإمارة، بنسبة نمو سنوية بلغت 916%، بالإضافة إلى استضافتها لمعرض «إكسباند نورث ستار»، وإطلاقها لمنصة دعم وجذب الشركات، وإشرافها على مبادرة «طبّق في دبي»، وإصدارها لـ 6 تقارير ودراسات حول الاقتصاد الرقمي في الإمارة.

تحفيز بيئة الأعمال

أصدرت غرفة تجارة دبي 735155 شهادة منشأ في عام 2023، في حين ارتفع عدد الأعضاء المصدرين إلى 13688 بزيادة سنوية بلغت 9.1%. وبلغ عدد دفاتر الإدخال المؤقت التي أصدرتها الغرفة واستقبلتها الدولة 5492 دفتر إدخال مؤقت لسلع، وبضائع بلغت قيمتها الإجمالية 5 مليارات درهم، ويشكل ذلك نمواً كبيراً في القيمة بنسبة سنوية بلغت 47%.

وأعلنت الغرفة تأسيس 76 مجموعة عمل جديدة خلال العام الماضي تمثل مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية ليصل عددها الإجمالي إلى 105 مجموعات أعمال؛ حيث تم عقد 145 اجتماعاً مع مجموعات ومجالس الأعمال كما راجع قطاع دعم مصالح مجتمع الأعمال 111 قانوناً ومشروع قانون، بالتعاون مع مجموعات الأعمال بنسبة اعتماد للتوصيات بلغت 53%. واستقبلت غرفة تجارة دبي 141 قضية وساطة بلغت قيمتها الإجمالية نحو 49.6 مليون درهم، وتمت تسوية 75% منها بنجاح.

عبدالعزیز الغرير: دعم القطاع الخاص أولوية

قال عبد العزيز عبد الله الغرير، رئيس مجلس إدارة غرف دبي: «تميّز عام 2023 بتحقيق غرف دبي إنجازات نوعية، حيث عززنا التزامنا الراسخ بمساعدة أعضائنا، وخدمة مصالحهم، وما النموّ القياسي في عدد الأعضاء الجدد إلا دليل على نجاحنا في تعزيز تنافسية مجتمع الأعمال. دعم القطاع الخاص أولوية لغرف دبي، وحرصون على تحقيق رؤية «D33» القيادة الرشيدة بالارتقاء بمسيرة التنمية المستدامة، وتطبيق مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية».

ووقعت غرفة دبي للاقتصاد الرقمي مذكرات تفاهم مع 14 من الشركاء لتوفير حزم من الخدمات والتسهيلات للشركات الرقمية عبر المنصة واستقبلت المنصة 365 طلباً من الشركات الراغبة في الاستفادة من المزاي والتسهيلات المقدمة.

عمر العلماء: دور مهم للتكنولوجيا الرقمية لدفع النمو

وأكد عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، رئيس مجلس

إدارة غرفة دبي للاقتصاد الرقمي، على أهمية دور التكنولوجيا الرقمية في توفير الإمكانيات وبناء الفرص لدفع عجلة النمو، من خلال تصميم برامج ومبادرات تطور البنية التحتية الرقمية، وبناء مستقبل دبي الرقمي من خلال تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار، بما يمكن دبي من الوصول إلى مصاف أفضل النماذج الاقتصادية المستقبلية في العالم.

استقطاب الاستثمارات

وقطعت الغرفة شوطاً كبيراً مع افتتاح غرفة دبي العالمية لـ 16 مكتباً خارجياً جديداً في العام الماضي لتحقيق أهداف مبادرة «دبي جلوبال»، والتي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، والهادفة إلى تأسيس 50 مكتب تمثيل تجاري بحلول عام 2030 وعقدت المكاتب الخارجية للغرفة 3762 اجتماعاً مع مستثمرين يرغبون بالتوسع في سوق الإمارة.

وقادت الغرفة 116 بعثة تجارية خارجية للترويج لدبي واستقطاب الاستثمارات (بزيادة سنوية بلغت 190%)، قامت خلالها البعثات بزيارة 68 مدينة في 44 دولة (بزيادة قدرها 113% في عدد المدن مقارنة بالعام 2022). كما استضافت الغرفة 237 وفداً زائراً ضم 600 مشارك.

سلطان بن سليم: أحداث البحر الأحمر لم تؤثر على أعمالنا

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس إدارة غرفة دبي العالمية ورئيس مجلس إدارة والرئيس التنفيذي لشركة حيث نركز من خلال شبكة متكاملة (D33) موانئ دبي العالمية: «يبرز دورنا الحيوي في دعم أجندة دبي الاقتصادية من المكاتب الخارجية على استقطاب الاستثمارات ودعم التوسع الخارجي لشركات دبي، والتعريف بالمزايا التنافسية التي توفرها الإمارة للمستثمرين. ونعتبر ما حققناه في العام الماضي خطوة متقدمة ترسخ مكانة دبي وسمعتها كوجهة». «حاضنة للاستثمارات الأجنبية المباشرة».

وبسؤاله عن تداعيات الأحداث الجوسياسية في البحر الأحمر وتأثيرها على أعمال موانئ دبي العالمية، قال ابن سليم: «إن الأحداث الجوسياسية في البحر الأحمر مؤقتة، ولم تؤثر على أعمالنا في الشركة».

استدامة الشركات العائلية

تم إطلاق مركز دبي للشركات العائلية تحت مظلة غرف دبي في مايو/أيار من العام الماضي؛ حيث أجرى المركز 40 زيارةً للشركات العائلية، وقام بتطوير وإطلاق ثلاثة برامج تعليمية لأفراد الشركات العائلية والمستشارين أبرزها برنامج دبي لإدارة الشركات العائلية، في حين شارك 27 مستشاراً في برنامج اعتماد وإصدار شهادات المستشارين.

وضمن سلسلة الحوكمة، اختتم المركز ست جلسات شارك فيها 234 ممثلاً عن الشركات العائلية، في حين شارك 86 من قادة وممثلي الشركات العائلية في البرامج التدريبية والتعليمية المتنوعة التي أطلقها المركز.

وطوّر مركز دبي للشركات العائلية ستة أدلة إرشادية للشركات العائلية. واستضاف النسخة الافتتاحية من مؤتمر «كامبدن» العالمي لمالكي الشركات والمكاتب العائلية، أكبر تجمع للشركات والمكاتب العائلية حول العالم، بمشاركة أكثر من 300 شركة ومكتب عائلي. كما وقّع المركز اتفاقية مع معهد الشركات العائلية لتسهيل وصول الشركات العائلية في دبي إلى المواد التعليمية من المعهد.

محمد لوتاه: حريصون على شراكة القطاعين

من جهته، قال محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي: «حققنا العديد من مستهدفات استراتيجيتنا برغم المتغيرات الدولية التي تؤثر على الاقتصاد العالمي. حريصون على توثيق الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ودفع عجلة النمو الاقتصادي، مع التركيز على مصالح أعضائنا والقطاع الخاص. ونحن مستمرين هذا العام بالتنسيق مع جميع شركائنا «في العمل على دعم مجتمع الأعمال عبر مبادرات وبرامج وخدمات استثنائية».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.